AL MIHWAR : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Homepage : https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/almihwar
Email : jurnalalmihwar@iainlhokseumawe.ac.id
E-ISSN : 2986-8483

النظائر المخادعة بين الكلمات الأتشيهية والعربية في قاموس Bahasa Aceh–Indonesia والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للأتشيهين (حرف A حتى J نموذجا)

Abdul Hadi Aditya
Dayah Modern Yapena
Email: hadi234892@gmail.com

Ahmad Sani
IAIN Lhokseumawe
Email : anyasunny0203@gmail.com

Abstract. The researcher chose the title about *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* with the hope of being able to make it easier for Arabic teachers to teach their students. *Al-Nazhair al-Mukhadi'ah* are words that have the same pronunciation but different meanings. This study aims to find the amount of *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* between Acehnese and Arabic as well as showing the differences in the pronunciation of the sentences and showing how to use them in teaching Arabic to the Acehnese people. Researchers in compiling this research, used descriptive analysis research method, which enable researchers to describe *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* between Acehnese and Arabic and explain the forms of similarities and differences between the two languages and explains how to use them in teaching Arabic. the results of the study found that there were 56 *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* between Acehnese and Arabic. *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* Those words are found in the Aceh-Indonesian dictionary from the letters A-J then combined with *Mu'jam al-Wasith.* Among 56 *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* In this case, there are some words that sound the same and some have slight the differences. Some of the vocabularies are those that are often spoken by the Acehnese people in their daily conversations and some are rarely spoken. As for how to use *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* in teaching Arabic to the people of Aceh is to give the task of memorizing the Arabic vocabulary that has been found, then making active sentences from each memorized vocabulary.

Keywords: *al-Nazhair al-Mukhadi'ah, arabic language, aceh language*

Abstrak. Peneliti memilih judul tentang *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* dengan harapan mampu memudahkan guru bahasa arab dalam mengajar murid-muridnya. *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* adalah kata-kata yang memiliki pelafalan yang sama namun maknanya berbeda. Penelitian ini bertujuan untuk menemukan jumlah *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* antara bahasa aceh dan bahasa arab serta menunjukkan perbedaan pelafalan kalimatnya serta menunjukkan cara pemanfaatannya dalam pengajaran bahasa arab kepada masyarakat aceh. Peneliti dalam menyusun penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif analisis, dimana dengan metode ini peneliti bisa menguraikan *al-*

Nazhair al-Mukhadi'ah antara Bahasa Aceh dan Bahasa Arab dan menjelaskan bentuk persamaan dan perbedaan antara kedua bahasa tersebut serta menjelaskan cara penggunaannya dalam pengajaran bahasa arab. hasil penelitian menemukan adanya 56 *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* antara Bahasa Aceh dan Bahasa Arab. *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* tersebut ditemukan dalam kamus Bahasa Aceh- Indonesia dari huruf A-J kemudian dikombinasikan dengan *Mu'jam al-Wasith*. Diantara 56 *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* tersebut, ada beberapa kata yang pengucapannya sama dan ada juga yang memiliki sedikit perbedaan. Sebagian kosa katanya ada yang sering diucapkan masyarakat aceh dalam percakapan sehari-hari dan ada juga yang jarang diucapkan. Adapun cara memanfaatkan *al-Nazhair al-Mukhadi'ah* dalam mengajarkan bahasa arab kepada masyarakat aceh adalah dengan memberi tugas menghafal kosa kata bahasa arab yang telah ditemukan, kemudian membuat kalimat aktif dari setiap kosa kata yang telah dihafal.

Kata Kunci: *al-Nazhair al-Mukhadi'ah, Bahasa Arab, Bahasa Aceh*

المقدمة

إن اللغة شيء لا يمكن أن تنفك من البشر، لأنها نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (محمد علي عبد الكريم الخولي، ٢٠٠٠:١٢). ويغلب على ظن الباحثين أن اللغة مهمة للحياة الاجتماعية. واللغة العربية هي أعظم لغات في العالم. شرفها الله تعالى باتخاذها لغة القرآن. حيث قال الله تعالى: {الر تلك آيات الكتاب المبين. إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} (يوسف: 1-2). وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره: "وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس ؛ فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدأ إنزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان، فكمل من كل الوجوه؛ ولهذا قال تعالى:{نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن} (يوسف:3) بسبب إيحائنا إليك هذا القرآن (جماعة من العلماء، ٢٠١٢: ٦٧٩).

كان أتشيه وأهلها يتعاملون مع العرب مدة طويلة، ومن هذه المعاملة الجيدة الطويلة، لقد انتشر الإسلام انتشارا في أتشيه، فبالتالي انتشرت اللغة العربية فيها، من المعروف أن اللغة تتطور، ومن أسباب

تطورها نتيجة التعايش والتعامل بين الشعبين، فبقاء العرب في أتشيه ترك آثارا كثيرة في اللغة الأتشيهية منها ظهرت كلمات أتشيهية مقترضة من اللغة العربية. ولكن مع ذلك، كثير من الأتشيهيين في الزمن الحاضر لا يستطيعون أن يجعلوا اللغة العربية لغة ثانية، وقد ظن بعضهم أن اللغة العربية صعبة، والأمر ليس كذلك، ولعل الصحيح أن عدم دافعية الأتشيهيين لتعلم اللغة العربية وعدم وجود الطريقة المناسبة لتعلمها. وقد قام بعض الباحثين بدراسة التقابل اللغوي بين اللغة الأتشيهية والعربية، وفحصوا وجوه الاختلاف والتشابه بينهما ووجدوا فيها الكلمات الأتشيهية المقترضة من الكلمات العربية، وأكد ونتشي فردوس (Firdaus Winci) أن عدد الكلمات الأتشيهية ذات أصل عربي هو سبع مائة كلمة. ومن وجوه التشابه بينهما هي وجود الكلمات الأتشيهية تشابه نطقها في العربية ولكن معناها تختلف وهذا ما يسمى بالنظائر المخادعة. وبناء على هذا يود الباحثان أن يقوما ببحث متواضع في النظائر المخادعة بين اللغة الأتشيهية والعربية وهي الكلمات الأتشيهية التي تشابه نطقها في العربية ولكن معناها يختلف، سواء أكان تشابهما تما أو نقصا. وعلى سبيل المثال : كلمة "Dara" بمعنى بكر في اللغة الأتشيهية تناظر كلمة "دَارَ" بمعنى طاف حول الشيئ في اللغة العربية. ويكون البحث في النظائر المخادعة بين اللغة الأتشيهية والعربية في قاموس Bahasa Aceh-Indonesia لأبي بكر ويحللها الباحثان ويسعيان إلى الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للأتشيهيين تسهيلا لهم في فهم لغة القرآن وفهم دينهم.

الإطار النظري

مفهوم النظائر المخادعة

النظائر لغة جمع كلمة (نظيرة) وهي المؤنث وأصله نظير وجمعه نظراء ومعنى نظير هو مُناظِر وشبيه ومساوٍ ومثل في الأهميَّة أو الرُّتبة أو الدَّرجة "هذا الحاسوب الجديد نظير الحاسوب الذي حصلت عليه أو استقبل وزيرُ الخارجيَّة نظيرَه" أو فلان مُنقطِعُ النَّظير: ليس له شبيه" (معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨:٢٢٣٤). أما مقصود النظائر في هذا الموضوع فهو "الكلمات المتشابهة من حيث الصيغة والدلالة" (محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، ١٩٨٢:٦٥).

وأما معنى المخادعة لغة: من كلمة "خادعَ يخادع، خِداعًا ومُخادَعةً، فهو مخادِع، والمفعول مخادَع وخادعه بكلام معسول: أظهر له خلافَ ما يخفيه، وبيَّت له المكروهَ وهو غافل، تملَّقه وأطراه ولاطفه "ما كنت أتوقّع منه هذا الخداع – {يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ} (البقرة:9). وهي بمعنى الخداع أيضا خدَع الشَّخصَ: أظهر له خلاف ما يُبطن، وأضمر له المكروهَ؛ ليأتيه من حيث لا يعلم، أغواه، أضلّه، غشّه "تستطيع أن تخدع بعضَ الناس بعضَ الوقت، لكنك لا تستطيع أن تخدع كلّ الناس طول الوقت" وأما المقصود من إطار الموضوع فهو صفة من النظائر بمعنى الكلمات التي تساوي أو تشابه كلمات لغة أخرى ويختلف معناها. وأما المعنى الاصطلاحي للنظائر المخادعة فهو "الكلمات التي تتشابه في أشكالها وتختلف في معانيها" (المرجع السابق، ص. ٦٦).

لمحة موجزة عن دراسة التقابل اللغوي

يقصـــد بالتقابل اللغوي، أو التحليل التقابلي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبيناً عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يوجهها الدارسـون عند تعلمهم لغة أجنبية. وقد عرفه الشـيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه إضـــاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها " يقوم علم اللغة التقابلي بالمقارنة بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة، بهدف تيســير المشــكلات العملية التي تنشــأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغة الأجنبية " (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٣٢:٨٦).

وقد ظهرت هذه الدراســة منذ بداية النصــف الثاني من هذا القرن العشــرين ميلادي عندما ظهرت حركة قوية في ميدان تعلم اللغات الأجنبية (محمود إسماعيل صـــيني وإســـحاق محمد الأمين، ١٩٨٢:هـ). إن دراسـة التقابل اللغوي لها أهمية في مجال تعليم وتعلم اللغة الأجنبية لأنها تعتبر أسـاس في تعلم اللغة الثانية حيث أنها تقارن بين لغتين فأكثر لاتخاذ وجوه التشابه والاختلاف بينهما فبالتالي سيسـهل عل الدارس تعلمها عند مواجهة الظواهر التي تخالف الظواهر التي وجدت في لغته أثناء تعلم اللغة الثانية (المرجع الســابق، ص. ٣-١١). ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف هي فحص أوجه الاختلاف والتشـــابه بين اللغات والتنبؤ بالمشـــكلات التي تنشـــأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات والإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.

منهج البحث

يعتمد الباحث في إنجاز هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة (رجاء وحيد دويدري، ١٨٣:٢٠٠٠)

.

مصادر البيانات

إن المصادر الرئيسية لهذا البحث هي:

- قاموس Bahasa Aceh-Indonesia

ينحصر هذا البحث على تناول النظائر المخادعة بين اللغة الأتشيهية والعربية الواردة في قاموس Bahasa Aceh-Indonesia الطبعة الأولى سنة 2001 (من حرف"A" حتى "J").

- المعجم الوسيط
- Kaidah Bahasa Aceh
- Struktur Bahasa Aceh

طريقة جمع البيانات

إن البحث في النظائر المخادعة يعتبر بحثا مكتبيا، فيكتفي الباحثان بالطريقة الوحيدة عند جمع البيانات، وهي:

الملاحظة (Observasi)

يستخدمها الباحثان لبحث عن الكلمات الأتشيهية في القاموس Bahasa Aceh-Indonesia التي تشابه الكلمات العربية، واكتشاف النظائر المخادعة بين اللغة الأتشيهية والعربية. على سبيل المثال: كلمة "Dara" بمعنى بكر في اللغة الأتشيهية تناظر كلمة "دَارَ" بمعنى طاف حول الشيئ في اللغة العربية.

تحليل البيانات

إن تحليل البيانات عند نظرية مايلس وهابرمين (Miles dan Huberman) يتكون من ثلاث حالات:

أولا: حد البيانات (Data Reduction)

حد البيانات عبارة عن اختيار البيانات الرئيسة التي تتعلق بعنوان البحث، وهذا يسهل الباحثان عند جمع المعلومات والمراجع لتوثيق البيانات الرئيسة.

ثانيا: عرض البيانات (Data Display)

عرض البيانات عبارة عن جمع البيانات على شكل مفصل ليحل مشاكل البحث ثم يستخرج نتائج البحث.

ثالثا: استنتاج (Verification)

استنتاج عبارة عن استخراج نتائج البحث التي وجدها الباحثان بعد الحل على مشاكل البحث.

نتيجة البحث

Tabel 1. Rangkuman *al-Nazhair al-Mukhadiah* antara bahasa aceh dan bahasa arab

	المفردات الأنشيهية	المفردات العربية	معناها/مرادفها
1	A	أ	صوت شديد، مخرجه من الحنجرة ولا يوصف بالجهر أو الهمس. وتكون الهمزة من حروف المعاني
2	Abat	أبد	الدهر
3	Abin	آبين	العرف المتبع في جماعة من الناس
4	Adam	عدم	ضد الوجود
5	Adat	عدد	مقدار ما يعدّ
6	Adi	عادي	عدو(ج)عداة
7	Adu	عادوا	من عاد يعود: رجع وارتدّ
8	Adueen	عادون	من عاد يعود: رجع وارتدّ
9	Ajam	عجم	خلاف العرب
10	Alam	عالم	الخلق كله
11	Amiek	عميق	بعد أو طال

12	Amilan	عاملان	من عمل يعمل: فعل فعلا عن قصد
13	Ansa	أنس	من نسي ينس: تركه على ذهول وغفلة أو تركه على عمد
14	Arab	عرب	أمة من الناس سامية الأصل، كان منشؤها شبه جزيرة العرب
15	Arak	عرق	الدلك
16	Asa	عسى	فعل يفيد الرجاء
17	Asah	أصح	زال ما كان به أو بما يتصل به من عاهة أو عيب أو مرض
18	Asap	عصب	ما يشد المفاصل ويربط بعضها ببعض
19	Asam	عسم	طَمِعَ،كسب، اجتهد، ذرف، اقتحم
20	Asi	عاص	خارج من طاعته ومخالف أمره
21	Asoe	عصا	ما يتخذ من خشب وغيره للتوكؤ والضرب
22	Ata	أتى	جاء
23	Awan	عوان	المتوسطة في العمر بين الصغر والكبر
24	Ayah	آية	العلامة والأمارة. ومن القرآن: جملة أو جمل أُثِرَ الوقف في نهايتها غالبا
25	Ba	با	الحرف الثاني من حروف الهجاء. وهو من حروف المعاني فيجر الاسم بعده
26	Baba	بابا	الرئيس الأعلى للكنيسة الرومانية الكاتوليكية
27	Bada	بدا	ظهر
28	Baka	بكى	دمعت عيناه حزنا
29	Bakat	بكت	من بكى يبكي: دمعت عيناه حزنا

30	Bang	بنك	مؤسسة تقوم بعمليات الائتمان بالاقتراض والاقراض
31	Basa	باس	ماس وتبختر
32	Bata	بات	أدركه الليل
33	Batat	باتت	من بات يبيت: أدركه الليل
34	Biat	بيعت	ضد اشترى
35	Bit	بت	من بات يبيت: أدركه الليل
36	Dada	داد	صار فيه الدود
37	Dam	دم	سائل حيوي يسري في الجهاز الدوري للإنسان والحيوان
38	Dama	دام	ثبت
39	Dana	دنا	قرب
40	Dara	دار	طاف حول الشيء
41	Gada	غدا	ذهب غدوة
42	Galak	غلق	أوصد
43	Gasa	غسا	أقبل بظلام الليل
44	Gulam	غلام	الصبي من حين يولد إلى أن يشب
45	Haba	هبا	ثار وارتفع
46	Hadap	هدب	قطع
47	Habib	حبيب	محبوب
48	Hama	حمى	منع ودفع
49	Hana	هان	سهل
50	Harap	هرب	فرَّ
51	Hurub	حروب	حرب/ القتال بين فئتين

52	Ie	إي	حرف جواب بمعنى نعم ويقع قبل القسم
53	Janah	جناح	ما يطير به الطائر ونحوه
54	Jaroe	جرى	اندفع في السير
55	Jana	جان	اسود
56	Jasa	جاس	تردد

بعد إظهار هذا الرصد يعرض الباحثان بعض نماذج تحليلها

1. كلمة A في الأتشيهية تقابل الهمزة في العربية

يساوى نطق كلمة A في الأتشيهية ونطق الهمزة في العربية، وتعني كلمة A في الأتشيهية "الأخت الكبيرة" (Kamus Bahasa Aceh-Indonesia, 2001:1). والهمزة في العربية تعني "صوت شديد، مخرجه من الحنجرة ولا يوصف بالجهر أو الهمس. وتكون الهمزة من حروف المعاني، فتستعمل في النداء، لنداء القريب، فيقال أبنيَّ؛ وفي الاستفهام، فيسأل بها عن أحد الشيئين أو الأشياء، مثل: أأخوك سافر أم أبوك؟، ويكون الجواب بالتعيين. ويسأل بها عن الإسناد، مثل أسافر أخوك؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا" (معجم الوسيط. مادة "أ").

2. كلمة Abat في الأتشيهية تناظر كلمة أبد في العربية

يساوى نطق كلمة Abat في الأتشيهية ونطق كلمة أبد في العربية، وتعني كلمة Abat في الأتشيهية "التقدير أو القدر" (Kamus Bahasa Aceh-Indonesia, 2001:2)، فجملة Abat gèt بمعنى القدر الخير وجملة Abat lôn cit ka meunan بمعنى هكذا تقديري، وتعني كلمة أبد في العربية "الدهر(ج) آباد، و أبود. ويقال: لا أفعل ذلك أبد الآبدين، وأبد الآباد: مدى الدهر"(معجم الوسيط. مادة "أ ب د").

3. كلمة Adat في الأتشيهية تناظر كلمة عدد في العربية

تنطق كلمة Adat في الأتشيهية بالألف المفتوحة والتاء الساكنة، بخلاف كلمة عدد في العربية فإنها تنطق بالعين المفتوحة والدال، كلمة Adat في الأتشيهية لها معان، منها (Kamus Bahasa Aceh-Indonesia, 2001:5-6): لو، فنقول Adat meunan, jih beu jak sikula معناها لو كان ذلك كذلك، هو لا بد أن يدرس في المدرسة، والعرف، فنقول Adat ngön hukôm hán jeuet cre معناها العرف والنظام لا يجوز أن يتفرقا، وضريبة، فنقول Adat blang معناها ضريبة المزرعة، والآداب، فنقول Fulan hana adat معناها فلان غير مؤدب، ونوع من أنواع النبات. وكلمة عدد في العربية بمعنى "مقدار ما يعدّ" (معجم الوسيط. مادة "ع د د").

الخلاصة

بعد أن أكمل البحث والدراسة في النظائر المخادعة بين اللغة الأتشيهية والعربية، توصل الباحثان إلى نتائج البحث التي ينبغي عرضها، وهي ما يلي:

1. النظائر المخادعة هي كلمتان من لغتين مختلفتين تتشابهان في النطق وتختلفان في المعنى موجودة بين اللغة الأتشيهية والعربية، وأثبت هذا البحث أن عددها في قاموس Bahasa Aceh-Indonesia من حرف A حتى J ستة وخمسون كلمة.
2. توجد كلمات أتشيهية تشابه نطقها بكلمات عربية تشابها تاما، وتوجد أيضا الكلمات الأتشيهية اختلف نطقها اختلافا يسيرا؛ كاختلاف الفونيم والمد.
3. توجد كلمات أتشيهية تستخدم يوميا ويعرف أهلها معانيها ومقاصدها، وتوجد أيضا كلمات أتشيهية لا تستخدم يوميا، ولكن يُعرف معناها بالاطلاع إلى المعجم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد مختار عبد الحميد عمر (2008) بمساعدة فريق عمل. *معجم اللغة العربية المعاصرة*، الناشر: عالم الكتب، ط1.

جماعة من العلماء، (2012) *المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير*، الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع، ط3.

رجاء وحيد دويدري، (2000)، *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية*، بيروت: دار الفكر المعاصر، ط1.

محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، (1982)، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، الرياض- المملكة العربية السعودسة: عماد شؤون المكتبة جامعة مالك السعود.

مجمع اللغة العربية، (2011)، *المعجم الوسيط*، مصر: مكتبة الشروق الدولية، ط5.

محمد علي عبد الكريم الخولي، (2000)، *مدخل إلى علم اللغة*، الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

المراجع الإندونيسية

Winci Firdaus. (2011). *Analisis Morfofonemis*. Balai Bahasa Banda Aceh
Bakar, Aboe. (2001). *Kamus Bahasa Aceh-Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka.